الشهيدة رومت رمز المرأة المتحلية بالروح الوطنية والعاطفة الجياشة

تطـور المجتمعـات وتشـكيل الحضـارة وتقـدمها مرتبطـا بالإنسـانية والطبيعة فهما عنصران مهمان في ديمومـة الحيـاة واستمرارها هو نتاج جهد فكري وعملي من صنع العقل والقلب والتأقلم مع الطبيعة بهذه المبادئ تكونت أول حضارة في منطقة مزبوتاميا بلاد ما بين النهـرين فهـي كانـت ولا زالـت مهـد الحضـارة العلميـة الديمقراطيـة والسلمية وولادة المجتمع المتطور والمتقدم والذي يخدم الفرد في رقيه وتقدمه فكانت المعادلة المعكوسة الفرد أي الإنسان عنصر أساسي في تقوية وتطور وتقدم ذالك المجتمع من حيث الإدارة حسب الحاجة والإمكانية فهنالك الإنسان الذي يقوم بما يتطلب منه تلك المهام فكانت الرفيقة رومت مثالا ونموذجا للفتاة المتحملة للمسؤولية تجاه أسرتها التي كانت العقل المدبرة للعائلة من حيث الإمكانيات وإدارة البيت وتربية أشقائها وكانت خير مثال على المعلمة التي لم تلقَ تعليم في المدارس بل تلقت الهاما من وحي التقاليد الكردية المتوارثة والمدونة بدماء أنبل أبناء شعبنا المعذب كانت ولادة الرفيقة رومت في قريتها معبطلي التابعة لمنطقة عفرين في عام1963.

وترعرعت ضمن عائلة وطنية كادحة وعاشت طفولتها كأي فتات كردية عادية وتعرفت على فكر الحزب ضمن العائلة التي كانت تستضيف الرفاق القدامى الذين نشروا فكر الحزب في هذا الجزء من العزيز من وطننا وعندما تعرفت على هؤلاء الرفاق ماهية الرسالة التي يحملوها واهتمامهم بمعانات الشعب الكردي ولماذا هم هنا هرعت للاستفسار عنهم ومعرفتهم عن كثب فهي التي شجعت شقيقتها الرفيقة فيدان والرفيقة (جاهدة) لتعرف عليهم والتعاون معهم ثم أصرت على إن تبدأ بتعلم اللغة الكردية لغتها الأم لكي تقوم بما يلزم ويتطلب منها من ضرورات المرحلة التي تنتظرها فكان أنضمها إلى صفوف الحزب عام 1987.

وشاركت في كافة الفعاليات والنشاطات من تدريب وتعليم اللغة وممارسة نشاطات فنية للأطفال كانت تقدم المساعدة لمن كان من إفراد العائلة أو خارجها كانت سندا قويا لوالديها في إدارة العائلة ووضع الحلول للمسائل العالقة متحلية بروح وطنية عالية وعاطفة جياشة بأن تخولها إن تقدم أقصى ما لديها من قوة وطاقة تتحلى بروح التضحية ألا محدودة لتكون لائقة بمن سبقها من شهداء كردستان الذين يعتبرون من صفوة أبناء شعبنا و يمثلون أسمى آيات الفداء

ولن تكتمل إنسانية الفرد في كردستان إلا إذا أدى دوره ودون اسمه بأحرف من النور في تاريخ كردستان.

ففي عام 1992/8/12 التحقت بأكاديمية معصوم قورقماز ، بعد دورة من التدريب السياسي والعسكري، أصرت كثيرا بأن تلتحق بساحة الوطن، ففي أواخر شهر أيلول 1992 التحقت بساحة الوطن وشاركت في حرب الجنوب وبعدها توجهت إلى بوطان" جبل جودي وبستا وكارسا وفي عام 1995 انتقلت إلى ساحة الجنوب" بهدينان" كاري ومتينا" عند ذهابها للوطن أرسلت رسالة باللغة الكردية إلى أهلها في عفرين ووصفت لهم فيه جبال كردستان المكسوة بالياسمين والورود والبلوط وأعربت لهم عن أعتزازها وفخرها بما تناضل من أجله في سبيل شعبها المقسم إلى أربعة أجزاء كانت الرفيقة رومت مثالا وأنموذجا للأنضباط والنظام وكان فقدها لحياتها أثناء أداء للمهام القتالية التي يطلب منها فلم تتقاعس رومات يوما عن عهدها وقسمها لشعبها ففي عام1998 كانت نهاية المناضلة الرفيقة رومت فوق سفوح متينا في حملة التمشيط وغدر الشتاء والثلج الذي لا يرحم.